

تقريظ ونقد

كتاب التّعایش الدّینی فی الإسلام

للسید الفاضل الأستاذ عبد الرحمن الخبر

نزیل دمشق من القرداحة - اللاذقية

اطلعت على كتاب "التّعایش الدّینی فی الإسلام" بقلم الأستاذ محمود العزب موسى من أدباء مصر وكتابها البارزين. تقديم ومراجعة الدكتور بدوى عبد اللطيف الأستاذ بكلية أصول الدين ودار العلوم.

والكتاب حرىّ بأن يقرأ بإمعان وخاصة في هذا الطرف بالذات، الذي يعالج فيه المفكرون بيننا مشاكل الحياة في أغلب الحالات على أساس آراء مفكرين وساسة أكثرهم أجانب بعيدون عن معرفة الإسلام أو التدين به. ونحن، الذين نشأنا على هذا الدين الإلهي السامي المباديء والغايات نرى أنه لا يمكن أن تحل مشاكلنا حلاً صحيحاً إذ لم يراع في ذلك الأسس التي قررها الإسلام وقام عليها، فأنا نرى بها سبيل العالم عامة والعرب خاصة، فانتقلوا بهداه من أسر الجهالة وذل التفرقة ونقيصة التعصب الذميمة، إلى حرية المعرفة وعزة الوحيد وفضيلة التسامح. فكانت أمتنا بذلك رائد الحضارة الإنسانية و فاتحة الممالك، التي لم